

كلمة أخيرة - لميس الحديدي - حلقة الإثنين 03-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: العدوان الإسرائيلي على جنين

قال العميد خالد عكاشة مدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، تعليقاً على العملية العسكرية الإسرائيلية على مخيم جنين، إننا أمام انتهاك واسع وعدوان غير مسبوق وأثم بشكل كبير من حيث استخدام إسرائيل لقوات سلاح الجو لقصف المدنيين ومنازلهم بحجة ملاحقة بعض العناصر. وأضاف أن الأمر بالغ الخطورة عبر الدخول على هذه الكتل السكنية بالآلة العسكرية الإسرائيلية، وهو ما ينذر ان يشعل الموقف والجانب الإسرائيلي لم يترك لاحد الفرصة للتدخل باعتبار أن القرار الإسرائيلي واضح وهو ما يعكس أن القرار الإسرائيلي أسير للتيار الاستيطاني والمتطرف داخل الحكومة في تل أبيب ورئيس وزراء إسرائيل إرتكن للأصوات المتطرفة وهو ما يحرك المشهد والأحزاب منذ رمضان الماضي. وتابع أن التيار المتطرف هو المتحكم في قرارات وصوت الحكومة الإسرائيلية وقد بدى ذلك واضحاً منذ رمضان الماضي في المسجد الأقصى لكن الان نحن في ساعة ذروة وهو اقتحام مخيم جنين. وشدد على أن العملية العسكرية الإسرائيلية في مخيم جنين لن تنتهي بسلامة الجانب الإسرائيلي، قائلاً: «لا أظن أنهم سيخرجون سالمين ودعوة الرئيس الفلسطيني لاتحاد الفصائل لمجابهة هذا العدوان هو مشهد فلسطيني جديد في وحدة الساحات».

ولفت، إلى أن فلسطين على أعتاب الانتفاضة الثالثة، وإن اختلفت في الشكل والأدوات، قائلاً إننا في بوادر انطلاق شرارة استفاضة ثالثة وهي في طور ذلك منذ عدة أشهر وليس ضرورياً أن نقارنها بالأولى والثانية ولكنها بشكل مختلف وبمعنى آخر وتكتيكات فلسطينية وقد فشلوا في الاقتحام منذ أسابيع ولجأوا لاستخدام الشباك الخداعية والقصف الجوي.

وحول الموقف المصري، قال إن مصر تحاول التهدئة في الأوضاع في أزمة جنين، والجانب المصري يتدخل للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وقال الدكتور عبد المنعم سعيد، الكاتب والمحلل السياسي، إن جميع المحللين يرون المسافة بين فلسطين وإسرائيل كبيرة للغاية، وأن القرار الخاص بالحرب والسلام ليس في أيدي السلطة الوطنية الفلسطينية، مشيراً إلى أنه بالفعل حدث اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على بعث مشروع غاز غزة بهدف توفير موارد ماسية للسلطة الوطنية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وقال إن مدينة جنين هي مخيم تحول إلى شبه مدينة وبها كثافة سكانية عالية من ناحية ومن ناحية أخرى بها شباب فلسطيني يريد المقاومة وتحريم باقي الأراضي الفلسطينية، خاصة أن الحكومة الإسرائيلية حالياً تحضر الأرض لقيام 10 آلاف وحدة سكنية جديدة في هذه المنطقة. وتابع أن هذه الأحداث تعتبر حرب جنين الثانية، داعياً الشعب الفلسطيني وقواه المختلفة بوجود وحدة سياسية عسكرية أمنية واحدة حتى يكون هناك قدرة على إدارة المفاوضات القادمة، ليس فقط فيما يتعلق بالأزمة الراهنة وإنما لمحاولة وضع هذه القضية على لائحة الاهتمام العالمي. وأكد أن المصريين هم أكثر المخلصين للقضية الفلسطينية، والكثير من المحطات الإعلامية

تحدث عنها، قائلاً: «اعتقد أن مصر ستبذل جهود فائقة لوقف هذا العدوان».

ودعت المذبحة إلى وقوف العرب مع فلسطين، مشددة على ضرورة الوحدة بين الفصائل فيما بينها لمواجهة عدو شرس يريد اقتلاع الفلسطينيين. ورأت أن الشهداء الفلسطينيين بالنسبة للعالم مجرد أرقام، ولا يعينهم إلا أزمة أوكرانيا.

مضامين الفقرة الثانية: الأوضاع الفرنسية

قالت الكاتبة الصحفية فابيولا بدوي، إن فرنسا شهدت خلال الأيام الماضية احتجاجات واسعة على خلفية مقتل الشاب نائل البالغ من العمر 17 عاماً، على يد قوات الشرطة الفرنسية، ما جعل الحكومة تدفع بـ 45 ألف شرطي وعدة عربات مدرعة، وإلقاء القبض على أكثر من ألف شخص، لقمع الاحتجاجات التي تحولت إلى أعمال شغب.

وأضافت أن نائل قُتل على الهوية ولون البشرة، مبينة أنه لا مبرر للعنف، لا سيما أن نائل قُتل بسبب عدم وجود رخصة قيادة معه في فرنسا، غالبية المهاجرين يشعرون بالضيق، مشيرة إلى أن الشرطة الفرنسية انتهكت القانون، ولا يجب أن يُضرب الفرنسيين بالقوة التي نراها، وعندما يقبضون على شخص يسحلونه، لافتة إلى أن أوروبا فزعت مما حدث، بينما ألمانيا وكندا أدانوا ما حدث مع نائل.

مضامين الفقرة الثالثة: مبادرة رواد النيل

قال الدكتور وائل عقل، رئيس جامعة النيل، إن مبادرة رواد النيل بدأت بعام 2018 وكان بفكرة من جامعة النيل وطُرحت للبنك المركزي على أساس نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار في جمهورية مصر العربية. وأضاف أن هذا الهدف كان جزءاً لا يتجزأ من رسالة جامعة النيل، موضحاً أن البنك المركزي تحمس للفكرة. وأوضح أنهم قاموا بإنشاء 5 حاضنات ومسرعات تكنولوجية وذلك بدعم من البنك المركزي، وأسهمت في تخريج شركات مصرية تعمل حالياً في السوق بنجاح داخل وخارج مصر.

ونوه بأنه ليس بالضرورة أن يكون المستفيد من هذه المبادرة هم فقط من طلاب الجامعة، مؤكداً أن المبادرة لكل من يتقدم بفكرة جديدة إلى أن يصل إلى شركة، مضيفاً أن الفرق الوحيد هو أن طلاب الجامعة يكونوا مؤهلين خلال دراستهم وأن يكون لديهم خصائص وإمكانات ريادة الأعمال مبكراً. وتابع أن نظام جامعة النيل مبني على الاعتمادية على المشروعات واحتياجات السوق وذلك ما يتبعه الطالب بداية من التحاقه بالجامعة وحتى تخرجه منها، وذكر أن الأفكار التي طرحت من الشباب هي أفكار واعدة وقادرة على تغيير واقع الاقتصاد المصري، قائلاً إن الشباب المصري لديه حماس وفطرة ورهبة لإثبات الوجود والنجاح.

مضامين الفقرة الرابعة: الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

قال الدكتور إسماعيل عبد الغفار رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، إن الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا هي واحدة من أكبر مراكز ريادة الأعمال والذي تم تأسيسه منذ ستة سنوات في الأكاديمية العربية للعلوم والنقل البحري برؤية واضحة وخطة واضحة من خلال تدريس هذا المفهوم بشكل علمي وتطبيقي، حيث أنه تم إقامة مسابقة لجميع طلاب الأكاديمية لريادة الأعمال في الأكاديمية العربية، ووجود كل رواد العرب في جميع الجامعات العربية. وأضاف أنه تم تنفيذ مشروعات عديدة بشكل واقعي وتنفيذي، متمنياً أن ينجح مشروع بعض الطلاب عن إقلاع الطائرة بدون طيار، وتكون واحدة من أفضل 30 طائرة على مستوى العالم، وتم تصنيعها بالهيئة العربية للتصنيع عينة تصنيعية وليست مشروع تخرج فقط. وذكر أن طلاب الأكاديمية أقاموا رحلة داخل غواصة تسير من تلقاء نفسها لاكتشاف بعض معالم البحار، وأيضاً نجح طلبة كلية طب أسنان، وكلية الذكاء الاصطناعي، وأيضاً من الناحية الصحية التي كانت تحت إشراف سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي استطاعوا طلبة الأكاديمية أيضاً أن يفوزوا في هذه الناحية الطبية بجدارة مع الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تطبيق النجاحات من خلال ربط المفاهيم، مبيناً أن هناك 3 أفرع داخل مصر ومنهم الإسكندرية والعلمين الجديدة.

مضامين الفقرة الخامسة: تحذيرات الصحة العالمية من الاسبارتام

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن الوكالة الدولية لبحوث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية، أكدت أنها بصدد الإعلان عن مادة إسبرتام مادة مسرطنة ويجب التوقف عن استخدامها في اجتماعات المنظمة في 14 يوليو القادم.

وقال الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية، إن مادة "الأسبارتام" أحد أشهر المُحليات الصناعية في العالم، بأنها مادة مسرطنة محتملة، قائلاً إنه لا

يوجد إحصائيات لحجم استخدام المادة في مصر لأنها مادة لا تباع في منتجات في الصيدليات فقط لكن في مشتقات أكل وشرب مثل المشروبات والمأكولات منزوعة الدسم زيرو كالوريوس. وقال إنه في حال إقرار المنظمة ذلك فيعتبر القرار إلزامياً، قائلاً: "في حال إقرار منظمة الصحة العالمية أن الاسبارتام مادة مسرطنة فإن قرار منظمة الصحة العالمية فيها شبه إلزام تأكيدي لأنها تتعلق بصحة وحياة الناس. وتابع أن حملة الوعي ضرورية في هذه المرحلة، قائلاً إن الوعي الإعلامي مهم خاصة أن هناك بدائل للاسبارتام مثل الاستيفيا وغيرها متوفرة وهي أفضل في الطعم وأقل في الأضرار ولم يثبت أنها تنتج ضرراً، موضحاً أنه طالما هناك كلام قوي وصياغة الكلام بلهجة شديدة، وأنه لن يتم نشر أي أخبار إلا بعد الاجتماع يوم 14 يوليو.

وحذرت الدكتورة إيناس شلتوت، أستاذ أمراض السكر والغدد الصماء بكلية الطب جامعة القاهرة من الإفراط في استخدام المحليات الصناعية بديلة السكر مشيرة إلى ضرورة استخدام المحليات الطبيعية بدائل السكر. وأوضحت أن مادة الأسبارتام وهي أحد المحليات الصناعية حاصلة على موافقة الغازية المشروبات صناعة في ويدخل شهرة الأكثر وهو الأسبارتام منها مواد 10 إلى تصل كبيرة مجموعة ويوجد الأمريكية الدواء هيئة وهي FDA ومشروبات التخسيس كما يُستخدم بكميات كبيرة في العصائر المحفوظة. وأكدت الدكتورة إيناس شلتوت أن الاستخدام للمحليات الصناعية بكميات كبيرة ليست آمنة على الصحة العامة كما أنها ممنوع أن تستخدم تحت عمر عامين وكذلك ممنوع تعرض الأطفال لهذه المواد لفترات طويلة حتى لا تؤثر على صحتهم مستقبلاً وتمثل خطورة عليهم. وطالبت بضرورة الاعتماد على البدائل الصحية منها ملعقة العسل النحل حيث تحتوي الملعقة الصغيرة على 64 سعر حراري.

مضامين الفقرة السادسة: بيان 3 يوليو

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنه مرَّ على صدور بيان 3 يوليو عقد من الزمن، مبينة أنه لو عاد لها الزمن لأعادت ثورة 30 يونيو مرات لإفشال مخططات جماعة الإخوان الإرهابية التي حاولت تغيير هوية الدولة، قائلة: «كنت في الأستوديو أنادي على كل المحافظات للنزول في ميادين مصر»، مؤكدة أن الإخوان تنظيم حاول أن تكون مصر بدلاً من بلد جامع للحضارات المتعاقبة إلى طائفة وقبيلة بغیضة.

مضامين الفقرة السابعة: حج الميثافيرس

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إنها أصبحت تريند على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد حلقة فلسفة الحج، مشيرة إلى أن التريند أصبح مصنوعاً. وأضافت أنه في الحلقة التي قدمتها أكدت في بداية نقاشها أن الإسلام هو التسليم ولكن علينا أن نُعمل العقل كي نرد على تساؤلات الشباب لأن الشباب يفكر بطريقة مختلفة عن جيلنا تماماً. وأضافت أنه بعد أسبوع كامل منذ الحلقة المذاعة بتاريخ 24 يونيو، قرر الإخوان عبر شبكة رصد يوم 30 يونيو بمناسبة عشر سنوات في ذكرى 30 يونيو أنهم يُعيدوا عليّ، وهي نفس الفكرة التي يعملون عليها على مدار عقد كامل، دون تطوير في الأداء وهي آلية اجتزاء الفيديو بنفس الطريقة مصحوب بعبارة، ما تعليقك؟، مضيفة أن التعليقات قالت نرجمها وننهال عليها بالشتائم والتكفير والرجم. وأشارت إلى أن المرحلة الثانية في أسلوب الإخوان بعد الاجتزاء دور اللجان، قائلة إن دور اللجان نشر الفيديو في كل حذب وصوب وهي نفس الطريقة لترسيخ الكذب والفبركة وكأنها حقيقة وهي معركة تقليدية. وأشارت إلى أن المزجج في الأمر ليس الإخوان أو لجانهم لأن أسلوبهم معروف لكن في المواقع الصحفية المحلية وبالأخص الدولية التي سقطت فيما أسمته بالفخ الذي نصب للمهنية، لأن القضية تخص مذبعة مصرية نطعن فيها ونشوه عقيدتها ثم نكتب تصحيح ونقول "سوري".

وتابعت أن ما أزعجها هذه المرة أنه قذف في دينها وعقيدتها التي لا تقبل فيها المواردية، قائلة: «نختلف سياسياً لكن تشكك في ديني وتكفري لا أقبل، ولا أحتاج إلى الدفاع عن نفسي وعن ديني، والذي كان أزهرى وعلمي أن الدين بين الإنسان وربّه في سلوكه وتعاملاته هذا هو الدين الوسطى الذي تربيت عليه»، مؤكدة أنها لن تخضع للابتزاز الجاهلي على السوشيال ميديا.

ورفضت المذبعة اعتذار شبكة رصد الإخوانية بعد اقتطاعها فيديو الحج من سياقه والترويج بسخريتها من مناسك الحج واقتراح الدعوة للحج عبر تقنية الميثافيرس، قائلة إنه اعتذار رصد غير مقبول، «تقتلوا القتل وتمشوا في جنازته». وتابعت: «تعملوا تريند وترتكبون جريمة في حقي وحق ديني وعقيدتي ثم تقولوا لي أسفين غلطنا وكفرناك بالغلط وخرجناك عن الملة بالغلط أسفين، هؤلاء هم الإخوان بيننا عداً سياسياً وليس عليكم حرج». وأضافت أن اعتذار الشبكة الإخوانية لم يكن متوقعاً عن الواقعة، حيث لم يسبق أن حدث من قبل على مدار تاريخ الشبكة المستمر بشأن ارتكاب الأخطاء والجرائم في حق المهنية وحق الوطن، معقبة: «الجريمة هذه المرة كانت مفضوحة وزيادة عرفوا أنها لن تمر، وكثير من الإخوان اعترفوا بخطئهم». وتوجهت بالتحية لجميع رواد موقع تويتير في مصر والسعودية والإمارات لمساندتها والدفاع عنها ضد التزييف.

وقال الدكتور أسامة رسلان مشرف وحدة اللغة الإنجليزية بمرصد الأزهر إنه لا يوجد أي أسئلة ممنوعة في الدين، ونستقبل أي سؤال طالما فيه حسن نية، والسؤال للتعليم، مضيفاً أن الضجة التي حدثت على سؤال حج الميثافيرس انقسمت إلى 3 أقسام جزء لديه انفتاح على التفكير، وجزء لديه حسن نية ولكنهم انقسموا، والجزء الثالث مغرضين. وأضاف أن بعض الجماعات تستهدف الاغتتيال المعنوي للأشخاص والمؤسسات، قائلاً: «التكفير يسبق

التفجير». وذكر أن الله أراد أن يعملنا أنه مهما بلغ الخلاف، نجعله خصومة رأي فقط، وإنصاف الخصوم، وقول الحق حتى لو على أنفسنا.

وذكر أن الجيل من 2010 إلى 2024 أكثر ارتباطا بالتكنولوجيا، مبيناً أن هذه أجيال مولودة على التابلت، مشيراً إلى ورود أسئلة في المرصد عن الحج بالميتافيرس، قائلاً: «نحن ليس لدينا أفكار شيطانية نريد الترويج لها». وذكر أن التزييف الإعلامي دائماً مقصود، لكنه غير قابل للاستمرار. وقال: «أنصح حسني النية بالتبين من أي نبأ، والحذر من الوقوع في النزعة المحورية، واتباع فضيلة التسييق».